[261] 8 - فصل: في بيان ظهور آياته في الاخبار بالغائبات وفيه: ستة أحاديث 226 / 1 - عن ابن عباس رضي ا عنه، قال: قلت لامير المؤمنين صلوات ا عليه وآله وسلم، وهو متوجه إلى البصرة: يا أمير المؤمنين، إنك في نفر يسير، فلو تنحيت حتى يلحق بك الناس. فقال: " يجيئكم من غد في فجكم هذا، من ناحية الكوفة ثلاثة كراديس، في كل كردوس خمسة آلاف وستمائة وخمس وستون رجلا " ". قال: قلت: ما أصابني وا أعظم من [تلك] الضيقة. قال: فلما أن صليت الفجر قلت لغلامي: اسرج لي. قال: فتوجهت نحو الكوفة، فإذا بغبرة قد ارتفعت، فسرت نحوها، فلما أن دنوت منهم صيح بي: من أنت ؟ قلت: أنا ابن عباس، فكفوا، فقلت لهم: لمن هذه الراية ؟ قالوا: لفلان. قلت: كم أنتم ؟ فقالوا: طوي الديوان عند الجسر على خمسة آلاف وستمائة وخمسة وستين رجلا ". قال: فمضوا، ومضيت على وجهي، فإذا أنا بغبرة قد ارتفعت، قال: فدنوت منهم، فصيح بي: من أنت ؟ فقلت: أنا ابن عباس.

_____ 1 - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 2: 187 نحوه. وعنه مدينة المعاجز: 141 و 398. _____